



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية



عنوان الموضوع

دلالات الإنشاء الطلبي في تفسير الطاهر بن عاشور
سورة البقرة أنموذجا

إشراف الأستاذ:
مسعود غريب

إعداد الطالبة:
حدي بن نونة

إشكالية البحث:

الرئيسية: بحثنا في كتاب "التحرير والتنوير" ما الذي يمكن للإنشاء الطلبي أن يحمله من دلالات؟ وكيف عالج ابن عاشور هذه الدلالات من خلال تفسير سورة البقرة؟
الأسئلة الفرعية:
1- إلى كم ينقسم الكلام، وما مفهوم كل من الخبر والإنشاء؟
2- ما مفهوم الإنشاء الطلبي، وما هي أقسامه؟
3- ما الدلالات والمعاني المجازية للإنشاء الطلبي؟

فرضيات البحث:

اعتمادا على المشكلات الثلاث المذكورة يجدر بنا الافتراض التالي:
1- أن الإنشاء الطلبي هو أهم أقسام الإنشاء لما يحمله من دلالات ومعان مختلفة.
2- تتضمن سورة البقرة على دلالات، ومعان مجازية للإنشاء الطلبي ومنها: التسوية، الدعاء، التعجيز وغيرها، كما جاء ذلك بالتفصيل في تفسير الطاهر بن عاشور.

منهج البحث:

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي.
الكلمات المفتاحية:
الدلالة، الإنشاء الطلبي، التحرير والتنوير، سورة البقرة.

ملخص البحث:

يتناول البحث الإنشاء الطلبي، الذي يعد واحدا من أقسام الجملة الإنشائية، وأهمها في علم المعاني، وهو عبارة عن استدعاء مطلوب غير حاصل وقت الطلب لامتناع تحصيل الحامل وله خمسة أنواع: الاستفهام، الأمر، والنهي، والنداء، والتمني.

تهدف الدراسة إلى توضيح الدلالات والمعاني المجازية التي يخرج إليها الإنشاء الطلبي، وكيف عالجها ابن عاشور في كتابه التحرير والتنوير، من خلال تفسير سورة البقرة، وإبراز الاهتمام الكبير لابن عاشور بالجوانب البلاغية للإنشاء الطلبي، وجهوده المبذولة في الكشف عن أسرارها، ودلالاتها البلاغية.

حيث توصلنا إلى عدة نتائج منها: أن الشيخ ابن عاشور له دور عظيم في علم البلاغة، استطاع من خلاله أن يوضح، ويشرح كل معاني الإنشاء الطلبي الموجودة في سورة البقرة، وهذا يعني اهتمامه الكبير ببلاغة النص القرآني، كما يتضح أن منهج المفسر وطريقته يعتمد على المفسرين الأوائل نذكر الزمخشري في الكشاف، وابن عطية في المحرر الوجيز، وتوصي الدراسة بالاستفادة من كتاب التحرير والتنوير خاصة فيما يتعلق بالمسائل البلاغية، وأن الطاهر بن عاشور من الذين لهم دور في علم البلاغة وليس كمفسر فقط.

أسباب اختيار الموضوع:

1- شرف البحث في كتاب الله والتدبر في آياته وما يعود على الباحث في بلاغة القرآن من تحصيل علمي.

2- المزية التي يكتسبها الإنشاء الطلبى من تنوع للصيغ الطلبية كالأمر، والنهي، والاستفهام والنداءات الربانية، ودلالات، ومعاني مجازية.

3- يعد كتاب التحرير والتنوير لابن عاشور واحد من كتب التفسير الذين اهتموا ببلاغة النص القرآني.

4- احتواء سورة البقرة على الكثير من الشواهد الإنشاء الطلبى.

أهداف البحث:

1- التعريف بعينة من الدلالات، والمعاني المجازية التي يخرج إليها الإنشاء الطلبى.

2- الكشف عن الدلالات الواردة في كتاب التحرير والتنوير من خلال تفسيره لسورة البقرة، وبلاغتها، ومدى تأثيرها في المعنى العام للتركيب.

الدراسات السابقة:

1- خصائص بناء الجملة القرآنية ودلالاتها البلاغية في تفسير "التحرير والتنوير" رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في البلاغة، من الباحث إبراهيم علي الجعيد، المملكة العربية الصوتية بجامعة أم القرى.

2- الطاهر بن عاشور وجهوده البلاغية في ضوء تفسيره "التحرير والتنوير" "المعاني والبدع" رسالة علمية مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، من الباحثة رانيا جهاد إسماعيل، الجامعة الإسلامية غزة.

خطة البحث: وقد انتهجنا خطة البحث التالية:

مقدمة ومدخل وفصلان.

مدخل: التعريف بالمؤلف والمؤلف.

الفصل الأول: الإنشاء الطلبى.

المبحث الأول: أقسام الكلام.

المبحث الثاني: مفهوم الإنشاء الطلبى وأنواعه

المبحث الثالث: دلالات الإنشاء الطلبى

الفصل الثاني: الإنشاء الطلبى ودلالاته في تفسير

الطاهر بن عاشور سورة البقرة أنموذجاً.

المبحث الأول: التعريف بالسورة

المبحث الثاني: دلالة الإنشاء الطلبى عند الطاهر

بن عاشور في سورة البقرة.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

- كما اعتمدت في جمع المادة العلمية على كتب التفسير أولاً وفي مقدمتها:
- التحرير والتنوير لطاهر بن عاشور.
- الكشاف للزمخشري.
- المحور الوجيز لابن عطية
- وكتب البلاغة ومنها:
- مفتاح العلوم للسكاكي
- الايضاح في البلاغة للقرظيني
- علم المعاني بسيوني فيود.
- المعاجم ومنها:
- لسان العرب لابن منظور.
- معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي.